النيابة العامة نفت التحقيق مع ناشطين وشخصيات عامة حول الملف

مصر: التمويل الأجنبي يطل برأسه من جديد.. والجيش يواصل حملته في سيناء

القاهرة - «وكالات»: نفى مصدر قضائي مسؤول بالنيابة العامة المصرية صحة ما تناقلته بعض وسائل الإعلام من أن النائب العام المستشار هشام بركات أمر بفتح تحقيق فوري في شأن تسريبات موقع «ويكيليكس» التي زعمت أن نشطاء وشخصيات عامة وسياسيين تلقوا تمويلا أجنبيا.

وأكد المصدر في تصريح له أن «هذا الخبر المتداول غير صحيح جملة وتفصيلا.»

وناشدت النيابة العامة جميع وسائل الإعلام «بتحري الدقة والتحلي بروح المسؤولية، وعدم بث أو نشر أية أخبار أو معلومات ونسبتها إلى النيابة العامة قبل التحقق من صحتها والرجوع للمصدر الرسمي في مكتب النائب العام، منعا لإثارة الرأي العام وإحداث بلبلة بسبب أخبار مغلوطة تفتقد الدقة.»

ويُذكر أن عددا من وسائل الإعلام والمواقع الإخبارية تداولت هذه الأنباء التي تضمنت أسماء 35 شخصية عامة وسياسية ونشطاء، والزعم بأن النيابة العامة بدأت تحقيقات في شأن تلقيهم تمويلا خارجيا سريا وغير مشروع من دول أجنبية عدة في مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية، على ضوء ما تم تداوله ونسبته لموقع «ويكيليكس».

وكانت صحيفة الأهرام الرسمية ذكرت أن مكتب النائب العام تلقى بلاغات من مواطنين تتهم 35 شخصا بتلقي دعم مالي من دول أجنبية وخاصة الولايات المتحدة.

المستشار هشام بركات

آليات عسكرية تابعة للجيش في سيناء

ويستند الاتهام إلى ما يقول المدّعون إنه معلومات وردت بموقع ويكيليكس لتسريب الوثائق السرية الأمريكية.

ومن بين المتهمين وائل غنيم ووائل عباس وعمرو حمزاوي وإسراء عبدالفتاح وأسماء محفوظ وأحمد دومة وعلاء عبدالفتاح ونوارة نجم والمعتز بالله عبد الفتاح وأحمد ماهر وغادة شهبندر وحافظ أبو سعدة.

وانتقد المحامي الحقوقي، جمال عيد، الدعاوى قائلا لرويترز إنها «اتهامات كاذبة».

وأضاف عيد أن الاتهامات صادرة عن شخصيات «تعلم أن الاتهام كاذب لكنها تحاول إسكات النشطاء عن المطالبة بتحقيق مطالب الثورة.»

ميدانيا قال مسؤولون أمنيون إن الجيش المصري شن هجوما على اسلاميين متشددين في شمال سيناء يوم السبت وقتل مالايقل عن تسعة.

وقالت مصادر امنية ان جنديين مصريين قتلا في ساعة متاخرة من مساء يوم السبت لدى تفجير قنبلة بدائية الصنع في طريق في بلدة الشيخ زويد بسيناء قرب الحدود مع غزة.

ويشن اسلاميون راديكاليون هجمات شبه يومية على قوات الامن واهداف اخرى في تلك المنطقة الصحراوية الوعرة المجاورة لاسرائيل مستغلين فراغا امنيا نجم عن الاطاحة بحسني مبارك في 2011.

واضافت المصادر ان عشرات الدبابات والعربات المصفحة المدعومة بطائرات هليكوبتر هجومية استخدمت في عملية السبت قرب الشيخ زويد الواقعة على بعد بضعة كيلومترات من قطاع غزة. وقال الجيش ان تسعة متشددين اعتقلوا.

ومنذ اسقاط الجيش للرئيس الاسلامي محمد مرسي في الثالث من يوليو ولاسيما بعد فض اعتصامين في القاهرة سقط خلاله مئات القتلى من الاسلاميين في 14 اغسطس ظهرت دعوات على الانترنت من جانب اسلاميين راديكاليين لتوسيع الهجمات على الدولة.

وعاد الى ذهن المصريين يوم الخميس تمرد اسلامي في التسعينات عندما فجر مهاجم انتحاري سيارة ملغومة بجوار ركب سيارات وزير الداخلية في القاهرة.

وقبل اسبوع اطلق متشددون قذائف صاروخية على سفينة اثناء مرورها في قناة السويس المهمة للتجارة العالمية وللخزانة المصرية.

وقالت وسائل الاعلام الرسمية ان قنبلة القيت يوم السبت على مركز للشرطة بالقاهرة للمرة الثانية خلال اقل من اسبوع ولكنها لم تؤد لاصابة احد.

وذكرت وكالة انباء الشرق الأوسط ان قوات الجيش والشرطة عثرت على متفجرات موضوعة بقضبان السكك الحديدية قرب السويس يوم السبت.

وأضافت الوكالة أنه عثر على دانات مدافع وهاون وقنابل على خط السكك الحديدية القطار بين مدينتي السويس والاسماعيلية وتابعت أن خبراء المفرقعات ابطلوا مفعول المتفجرات.

ولم تعلن جهة مسؤوليتها عن اي من هذه الهجمات على الرغم من ان شريطا مصورا لهجوم قناة السويس على ما يبدو بث على موقع يوتيوب وعليه شعار اسلامي.

ولكن الحكومة المصرية المدعومة من الجيش اثارت غضب الاسلاميين داخل مصر وخارجها بحملتها العنيفة على حركة الاخوان المسلمين التي ينتمي اليها مرسي والتي اعتقل معظم زعمائها ووجهت لهم تهمة الارهاب او التحريض على العنف.

وترفض جماعة الاخوان التي تعهدت بمقاومة سلمية هذه الاتهامات بوصفها ذريعة للحملة عليها من قبل «نظام انقلابي» وتحدت الحملة بتنظيم مظاهرات في انحاء مصر ثلاث مرات خلال ثمانية ايام.

مصرع جنديين بانفجار قنبلة بدائية في طريق بلدة الشيخ زويد

الأردن: أهالي معتقلين جهاديين يعتصمون أمام «أمن الدولة» اليوم

الاردن - «وكالات»: قالت عائلات معتقلين من التيار السلفي الجهادي إن 12 من معتقلي التيار دخلوا إضرابا عن الطعام منذ 12 يوما في سجن الهاشمية بمحافظة الزرقاء احتجاجا على ظروف اعتقالهم وتأخر محاكماتهم أمام محكمة أمن الدولة.

وقال شقيق المعتقل غسان أحمد محمد مصطفى إن الأخير وعددا من المعتقلين على ذمة قضايا تتعلق بمحاولة التسلل إلى سوريا وقضايا أمنية أخرى قرروا الدخول بالإضراب عن الطعام احتجاجا على استمرار اعتقالهم، وعدم التسريع بمحاكماتهم في قضايا وصفها بـ«الملفقة».

ولفت إلى أنه زار شقيقه بالسجن يوم الجمعة الماضي ولاحظ تدهور حالته الصحية حيث حضر غسان للزيارة وهو يرقد على كرسي متحرك، وقال إن شقيقه أبلغه بتراجع الحالة الصحية للمعتقلين نتيجة استمرار الإضراب عن الطعام.

وبيّن أن المضربين يحتجون على مماطلة محكمة أمن الدولة في النظر بقضاياهم والإفراج عنهم بكفالة على الأقل، وتحسين ظروف اعتقالهم.

ويواجه المضربون عن الطعام تهما أبرزها تعريض المملكة لأعمال عدائية، وهي تهمة توجه عادة لمحاولي التسلل من الأردن لدول مجاورة وأبرزها بالوقت الحاضر سوريا التي يقاتل فيها حاليا أكثر من خمسمائة سلفي جهادي أردني، وفقا لمصادر بالتيار بالأردن.

وعُرف من بين المضربين عن الطعام د. حسن ضيف الله ودخل الله الخلايلة وشادي الربايعة وصالح جاد الله وعامر جراح ومحمد الديك وعلاء عبد الرؤوف ومالك الفسفوس.

وأعلنت عائلات المعتقلين بهذا السجن وسجون أخرى عن اعتصام سيقام أمام مبنى محكمة أمن الدولة اليوم الاثنين احتجاجا على ما يقولون إنه ظلم يتعرض له المعتقلون من التيار السلفي الجهادي والموقوفون على ذمة قضايا تنظرها المحكمة التابعة للقضاء العسكري.

السودان يفتح النار على الجنائية الدولية ويتهمها بـ «الابتزاز»

الخرطوم- «وكالات»: أكد السودان أن الابتزاز الذي تمارسه المحكمة الجنائية حاليا ضد كينيا يعزز مصداقية الموقف السوداني الذي يرى في المحكمة جهازا مسيسا يستهدف دول القارة جميعا.

وقال السفير عبد المحمود عبد الحليم مدير عام العلاقات الثنائية والإقليمية بوزارة الخارجية السودانية والمنسق الوطني لاقليم البحيرات رئيس وفد السودان في مداخلته أمام القمة الإستثنائية لدول اقليم البحيرات العظمى بكمبالا مؤخرا ، قال إن على أفريقيا أن تعي الدرس من تجربة كينيا وهو أن هذه المؤسسة المشبوهة تستهدف أمن واستقرار القارة الأفريقية وأن على أفريقيا أن تكون مواجهتها للمحكمة بشكل يحافظ على وحدة القارة الأفريقية وسلامة دولها وشعوبها .

وأوضح السفير عبد المحمود أن القمة بحثت تدهور الأوضاع في شرق الكنغو الديمقراطية بمشاركة رؤساء وممثلي 12 دولة في اقليم البحيرات وأقرت أن تستكمل المفاوضات بين حركة 23 مارس وحكومة الكنغو الديمقراطية مضيفا أن المفاوضات بين الجانبين ستبدأ اليوم تنفيذا لقرارات القمة الاستثنائية

وقال رئيس وفد السودان لـ«سونا» إن القمة وعلى جانب كبير من الأهمية ناقشت أيضا الابتزاز الذي تمارسه المحكمة الجنائية الدولية ضد القيادة الكينية المنتخبة حيث استنكر الرؤساء في مشاوراتهم الممارسات التي تقوم بها المحكمة ضد الدول الأفريقية وتهديدها لاستقرار كينيا ، حيث أطلع الوفد الكيني الرؤساء على قرار البرلمان الكيني بالانسحاب من المحكمة .

وذكر عبد المحمود أن الرؤساء أوصوا في مشاوراتهم على هامش القمة وبحضور رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي بضرورة عقد قمة أفريقية طارئة لاتخاذ موقف أفريقي أكثر قوة ضد المحكمة الجنائية الدولية بما في ذلك انسحاب الدول الأفريقية من المحكمة .

نظمت تظاهرات حاشدة في ذكرى أربعينية البراهمي

تونس: المعارضة تصعد ضغوطها على «النهضة» .. وتتمسك بحل المجلس وإقالة الحكومة

ناشطون وممثلون للأحزاب السياسية يعلنون دخولهم في إضراب مفتوح عن الطعام

تونس - «كونا»: اعلن عدد من ممثلي الاحزاب السياسية في تونس دخولهم في اضراب مفتوح عن الطعام الى أن يحل المجلس وتقال الحكومة.

جاء ذلك في مسيرة حاشدة انطلقت من منطقة «باب سعدون» الى ساحة «باردو» أمام المجلس الوطني التأسيسي مساء امس الاول بدعوة من جبهة الانقاذ لاحياء اربعينية السياسي محمد البراهمي الذي اغتيل في 25 يوليو الماضي.

وشارك في هذه المسيرة الاف التونسيين لاسيما انصار جبهة الانقاذ والاحزاب المعارضة اضافة الى ممثلين عن الاحزاب السياسية ولجان جبهة الانقاذ الانقاذ وعن المنظمات النسائية والشبابية الى جانب النواب المنسحبين من المجلس التأسيسي.

وجدد المتحدثون في هذه المسيرة التي استمرت حتى ساعة متاخرة من الليل مطالبتهم باستقالة الحكومة الحالية التي تقودها حركة «النهضة» بعد فشل الحوار مع الاحزاب المكونة لهذه الحكومة.

وقدر عدد المحتشدين بثلاثين الف متظاهر. وردد المتظاهرون شعارات «ارحل» و«الشعب يريد إسقاط النظام» و«بعد الدم لا شرعية للعصابة النهضاوية».

جانب من تظاهرات المعارضة في تونس

وتظمت أحزاب المعارضة المنضوية ضمن جبهة الإنقاذ الوطني ومتظاهرون قدموا من سيدي بوزيد -مسقط رأس البراهمي- وعدة محافظات أخرى المسيرة التي انطلقت من ساحة باب سعدون بالعاصمة، حتى ساحة باردو -حيث احتشد المتظاهرون- على امتداد شارع 20 مارس الذي يربط بين الساحتين.ووسط حشود من أنصار المعارضة قالت مباركة البراهمي زوجة السياسي الراحل في كلمة «المسيرة مازالت مستمرة». وأضافت -في إشارة إلى حكومة الترويكا التي يقودها حزب حركة النهضة- «معركتنا معكم ستكون على نار هادئة وستغتالكم بطريقتنا الحضارية».

من جهته، قال رئيس حركة نداء تونس الباجي قايد السبسي في كلمة له «نحن على العهد وملتزمون ولن يرتاح لنا بال قبل أن نكشف من قتل الزعماء ومن خطط ودبر... نحن على العهد لإخراج البلاد من الوضع الذي وصلت إليه بفعل فاعل».

وقال المعارض الجيلاني الهامي إنه لا بد من ممارسة المزيد من الضغط على الحكومة حتى تستقيل، مشيرا إلى أنه ليس هناك حل آخر. وأكد القيادي في الحزب الجمهوري المعارض عصام الشابي أن الحوار في مأزق نتيجة تعنت حركة النهضة والائتلاف الحاكم، ورفضهم كل المقترحات رغم التنازلات التي قدمتها المعارضة».

وقال الشابي «سنعلن عن سلسلة من التحركات ستشمل شارع الحبيب بورقيبة وساحة القصبة وكامل الساحات العامة في البلاد لحمل حركة النهضة والائتلاف الحاكم على التخلي عن التعنت والتحصن بمواقع السلطة». وتابع «لا خيار أمامنا سوى مزيد الضغط السلمي والمدني».

وبعد فشل المحادثات الرامية لإنهاء الأزمة الأسبوع الماضي، توعدت جبهة الإنقاذ التونسية المعارضة بتصعيد الاحتجاجات ضد النهضة. وتضم الجبهة مزيجا من اليساريين والأحزاب التقليدية، بما في ذلك بعض القادة الذين عملوا في نظام الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي.

واغتيل محمد البراهمي في 25 يوليو بالرصاص أمام منزله، وهو الاغتيال الثاني من نوعه خلال ستة أشهر بعد اغتيال السياسي المعارض شكري بلعيد بنفس الطريقة.

وأدى الاغتيال إلى إشعال فتيل أزمة سياسية حادة في تونس، وطالبت المعارضة بحل الحكومة و المجلس الوطني التأسيسي وتشكيل حكومة كفاءات غير متحزبة لتشرف على ما تبقى من المرحلة الانتقالية.

وتقدم الاتحاد العام التونسي للشغل -أكبر منظمة نقابية ويتمتع بثقل سياسي في البلاد -بمبادرة تقضي بحل الحكومة وتحديد عمل التأسيسي بآجال محددة، ومراجعة التعيينات القائمة على أساس الولاء الحزبي.

وأقر الأمين العام للاتحاد حسين العباسي في وقت سابق بفشل المفاوضات مع الحكومة، وحث الجمعة الحكومة على تقديم تنازلات، للخروج من مأزق بشأن حكمها بعد إخفاق المحادثات مع المعارضة لإنهاء الأزمة التي تعيشها البلاد، في حين جدد رئيس الحكومة علي العريض رفض استقالة حكومته قبل إقرار الدستور

مباركة البراهمي لـ«الترويكا»: معركتنا معكم على نار هادئة وسنغتالكم بطريقتنا الحضارية

وتحديد موعد الانتخابات القادمة. وكان قد أعلن في تونس الجمعة عن تأسيس ائتلاف حزبي موال لحركة النهضة اتحت اسم «الائتلاف الوطني لإنجاح المسار الديمقراطي».

ويضم الائتلاف الحزبي الجديد 12 حزبا صغيرا لا تخفي مرجعياتها الإسلامية، منها حزب الثقافة والعمل، وحزب الإصلاح والتنمية وحزب القيم والرقي والحركة الوطنية للعدالة والتنمية، فيما غاب عنه شريكا حركة النهضة الإسلامية في الحكم، أي حزب المؤتمر من أجل الجمهورية وحزب التكتل من أجل العمل والحريات.

وقال محمد القوماني الأمين العام لحزب الإصلاح والتنمية -الذي اختير ليكون الناطق الرسمي باسم هذا الائتلاف الحزبي الجديد- خلال مؤتمر صحفي عقده اليوم إن الأحزاب المشاركة في الائتلاف تؤكد على أهمية الإبقاء على المجلس الوطني التأسيسي باعتباره السلطة الأصلية المعبّرة عن إرادة الشعب في هذه المرحلة.

وعلى صعيد متصل حذرت نقابة أمنية تونسية من أن تونس ستتحول قريبا إلى أرض جهاد بالنسبة إلى التنظيمات الإرهابية التونسية والدولية، وانتقدت بشدة ما وصفته بالتعاطي غير المسؤول مع ملف الإرهاب.

الاحتلال يشن حملة اعتقالات في الضفة.. ومستوطنون يحرقون أشجار الزيتون

إسرائيل تشكو السلطة الفلسطينية للولايات المتحدة

الأراضي المحتلة - «وكالات»: ذكرت مصادر اسرائيلية امس ان اسرائيل قدمت احتجاجا رسميا للولايات المتحدة على «خرق فلسطيني بتسريب معلومات حول المفاوضات» التي انطلقت نهاية شهر يوليو الماضي.

وقالت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية ان المبعوث الاسرائيلي الخاص يتسحاق مولخو اتصل بنظيره الامريكي مارتن انديك مدعيا تسريب مسؤولين فلسطينيين اخبارا حول المفاوضات.

واعتبرت اسرائيل ذلك خرقا لجميع الاتفاقيات التي تم التوصل اليها بين الطرفين بحضور وزير الخارجية الامريكي جون كيري بعدم تسريب اي معلومات.

وأضافت الصحيفة ان الاطراف تعهدت امام كيري بعدم تسريب اي اخبار اثناء المفاوضات وعدم اعطاء اي معلومة عن مواعيد عقد المفاوضات او اللقاءات بين الطرفين وان الجانب الامريكي هو الجهة المخولة باعطاء التفاصيل عن المفاوضات.

وذكرت ان امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عبد ربه قال في تصريحات سابقة له انه لم يحصل اي تقدم في المفاوضات اضافة الى تصريحات اخرى لعضو اللجنة المركزية لحركة فتح نبيل شعث قال فيها «ان اسرائيل تقوم بطرح المواضيع التي ترغب بطرحها»

ميدانيا قال نادي الاسير الفلسطيني في مدينة القدس المحتلة امس ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت تسعة فلسطينيين في المدينة.

واضاف النادي في بيان صحافي ان قوات الاحتلال شنت حملة مداهمات واعتقالات لعدد من المنازل في البلدة القديمة واعتقلت منذ منتصف الليلة الماضية حتى صباح اليوم تسعة فلسطينيين.

صائب عريقات وتسيبي ليفني

«هآرتس»: مولخو يبلغ إنديك بتسريب الفلسطينيين معلومات حول مفاوضات السلام

واشار الى ان قوات الاحتلال الاسرائيلي نفذت عمليات تفتيش وتخريب في المنازل التي اقتحمتها.

على صعيد متصل قالت مصادر امنية فلسطينية ان قوات اسرائيلية اقتحمت صباح الامس قرية «عانين» قرب جنين واعتقلت ثلاثة شبان.

واعتدى مستوطنون على مركبات فلسطينية قرب نابلس ورشقوها بالحجارة ما ادى الى تحطيم زجاج 20 مركبة قرب قرية «بورين» جنوب المدينة.

واقتحمت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية كذلك أحد الأديرة بمدينة بيت لحم في الضفة الغربية، فيما أصيب العشرات من طلبة جامعة القدس في مواجهات مع الاحتلال. كما اعتقلت قوات الاحتلال أحد عشر فلسطينيا من أنحاء مختلفة من الضفة الغربية.

وقال مصدر أمني فلسطيني إن جيش الاحتلال اقتحم في وقت متأخر من مساء أمس الاول دير الخضر «مار جورجيوس» جنوب بيت لحم، وأطلق قنابل الغاز والصوت صوب أراضي الدير الواقع بالبلدة القديمة في الخضر. ووفق المصدر فإن أعدادا من أشجار الزيتون -التي يتجاوز عمر بعضها ألف عام- احترقت قبل أن يحطم الجنود بوابة الدير الرئيسية ويحذروا المسؤول عنه من مغبة إعادة تركيبها.

من جهته، قال منسق اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان في البلدة أحمد صلاح إن عملية الاقتحام ليست الأولى للدير بحجة إلقاء الحجارة على الجيش بالقرب منه، لكنها المرة الأولى التي يتم فيها إحراق أشجار زيتون يزيد عمرها على ألف عام، حيث أتت النيران على ثلاث منها.